

## النهاية في غريب الأثر

{ مرث } ( ه ) فيه [ أنه أتى السَّقاية فقال : اسقُوني فقال العباس : إنهم قد مَرَّثُوهُ وَأَفْسَدُوهُ ] أي وَسَّخُوهُ بِإِدْخَالِ أَيْدِيهِمْ فِيهِ . وَالْمَرَّثُ : الْمَرَسُ . وَمَرَّرْتَ الصَّبِيَّ يَمَرِّثُهُ إِذَا عَضَّ بِدُرْدُرِهِ ( قال صاحب القاموس : [ والدُّرْدُرُ بالضم : مَغَارِزُ أَسْنَانِ الصَّبِيِّ أَوْ هِيَ قَبْلُ نَبَاتِهَا وَبَعْدَ سَقُوطِهَا ] ) . ( ه ) ومنه حديث الزبير [ قال لابنه : لَا تُخَاصِمِ الْخَوَارِجَ بِالْقُرْآنِ خَاصِمَهُمْ بِالسُّنَّةِ ] قال ابن الزبير : فَخَاصِمَتُهُمْ بِهَا فَكَأَنَّهُمْ صَيِّبَانٌ يَمَرُّثُونَ سُخْيَدَهُمْ [ أي يَعْضُّونَهَا وَيَمُصُّونَهَا ] . وَالسُّخْبُ : قَلَائِدُ الْخَرَزِ . يَعْنِي أَنَّهُمْ بُهَّتُوا وَعَجَزُوا عَنِ الْجَوَابِ